بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

يا فتاح

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اللهم بك استعنت وعليك توكلت الحمد لله الذي لا يخيب من نحاه الفاعل لما يشاء فلا راد لمقضوله قضاءه والصلاة والسلام على من رفعه الله على الأفاضل ونصبه علما لتمييز المحق من الباطل سيدنا محمد بلا واسطة قلادة الأنبياء الكرام وتاج رؤوس صفوة العظام وعلى آله وصحبه الأعلام ما ذكر فطر الله الخواطر لمحبته تعالى الملام وبعد فيقول الفقير راجي رحمة ربه العالمين يس بن زين الدين العليمي الحمصي عامله الله وبلغه ما يتمناه إني والله تعالم لا أحصي لذي العد والمنن الآلاء بضبطها ولم أحط بفضل من حصر جود بالعلوم في حجرها وارتضع ثاويها والتقط من بحرها يتيم درها وأستغاث من رياض زهرها وأستغاث افتقاره بدوره وزهرها فتذكرت ما تحمله بالغيب في مرت لا جلها كالجيب صبي قلبي نحوها زمن الصبي فما عزوبي وما بلي هو قبل أن عرفه الهوى سيما النحو الذي هو بهجة قلوبها ولب جديد تها وبيت قصيدتها فجدبت الهمة في تحصيل ما مهمته وأستخدمت في صيد شوارده الأعضاء الرئيسة والله الكريم بما يرتجيه بفيض فضله العميم ومحيي بحوار بحار أنفس عقود الجواهر وتحفي تحقيقات ابراج مزيارها فإذا رمت جمع ذلك خوفا على الضياع وتيسير الانتفاع والاسمى الله جل جلاله وتنزه عن الاحصاء آمنت وأن أطرز تلك الفرايد بشرح العقد للفاضل النورسي واللبيب الوفي محمد الله بن أحمد الشهير بالفاكهي وفق الله لسداد الصواب في القول والعمل ومحاياه من الزيغ والزلل وأسلمه بلوغ القصد والأمل إنه على ذلك قدير وبالاجابة جدير ولخصت ما يتعلق بالشرح المذكور من حواشي شيخ الاسلام العلامة الفهام الولي العارف بالله مولانا الشيخ أبي بكر الشنواني رحمه الله تعالى فهما بالحال مع فوايد نفيسة ضممتها إليها وأبحاث شريفة نبهت عليها وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قوله الحمد لله الراقم من تخفيض لعزه وسلطانه لا يخفى ما فيه ونظايره الآتية من براعة الاستهلال وبيان الفضل المحمود عليه والتنبيه على استحقاق الحمد على الصفات كالذات ليحصل الحمد التفصيلي واللام في قوله لعزه للتعليل لا صلة لأن الانخفاض للصفة عبادة لها ولا يعبد الا الذات وقد منع بعضهم كما نقله القرافي من قولهم سبحان من تواضع كل شيء لعظمته وقال قوم بجوازه على الأطلاق قال القرافي وهو الصحيح وعظمة الله تعالى هو المجموع من الذات والصفات وهذا المجموع هو المعبود وهو الآله وهو الذي يجب توحيده والتواضع له الى آخر ما أطال به في كتاب الفروق ومنه وان اراد صفة واحدة من صفات الله تعالى أن تحصل التواضع لها وهو العبادة امتنع وربما كان كفرا وهو الظاهر وان اراد بالتواضع غير العبادة وهو القهر والانقياد لارادة الله تعالى وقضايه فهذا ايضا معنى صحيح انتهى وبقي عليه ان محل المنع اذا جعلت اللام صلة تواضع فان جعلت للتعليل فهو معنى صحيح والعز خلاف الذل والسلطان الحجة والبرهان قوله المفيض على من حاه من افاض الاناء ملأه لان فاض الما اذا كثر كما يوهمه صنيع المحشي وقوله فكان الواهب ما زاد على موضعه فسكد على جوابه لانا في الامع دفع سحاب ولا تخفى ما بطلانه وبالجملة فالمفيض مستعار للواهب استعارة تبعية بأن اعتبر التشبيه بين الموهبية اعني اصدار المواهب وبين الافاضة ثم اشتق من الافاضة مفيض ولا يشكل اطلاق المفيض عليه تعالى مع ان اسماءه وصفاته توقيفية على الاصح لان محل الخلاف اطلاق اللفظ على ذاته لا اطلاقه على مفهوم صادق عليه والفرق واضح وان خفي على كثير من الناس والعفو ترك عقوبة المجرم والستر عليه بعدم المواخذة والغفران ستر ما صدر من نقص ولا يستدعي سبق ذنب ولو قال سحاب جوده وامتنانه كان انسب بما قبله وان كان لما قاله وجه وهو ان من شأن الكريم العفو عن المذنبين وفي ايراد الصفات ممدودة بلا عاطف تنبيه على استقلال كل صفة على حيالها قوله الغنى بواسع فضله من اضافة الصفة الى موصوفها وسعة الغنى كثرة احرازه ومساحاته فسعته كثرة تعلقاته مجازا والجود كما قال السعد صفة هي مبدأ افادة ما ينبغي لمن ينبغي للعوض فهو اخص من الاحسان قوله والصلاة الخ آثر الفصل بين جملتي البسملة والحمدلة تنبيها على استقلال كل

بالمقصودية بالابتداء لخلاف الصلاة لانه لم يطلب بها الابتداء **قوله** على سيدنا فيه استعمال السيد في غير الله تعالى والصحيح جوازه بدليل وسيدا وحصورا وقيل لا يطلق الا على الله وقيل يمتنع اطلاقه عليه وحكي عن مالك والسيد المتولي للسواد اي الجماعة الكثيرة والذي يفوق قومه ويرتفع قدره عليهم وعلى الحليم الذي لا يستفزه غضبه وعلى الكريم وعلى المالك **قوله** من خلاصة العرب يعني قرشيا هاشميا **قوله** بالايات والمعجزات لا يبعد ان يراد ايات القرآن فيكون عطف المعجزات الشامل لجميعها عطف عام على خاص وتحتمل ان يراد بالايات العلامات على نبوته سواكانت عند دعوى النبوة اولا فالعاطف على عكس ما قبله **قوله** الجمة اي الكثيرة وفيه نعت الجمع بالمفرد وهو سايغ في جمع ما لا يعقل والافصح المطابقة لجمع العاقل مطلقا بخلاف جمع الكثرة لما لا يعقل فالافصح فيه الافراد **قوله** العباد جمع عبد وهو يقال على اضرب منها وهو المقصود هنا عبد الاتحاد وهو المعنى بقوله الا آتي الرحمن عبدا **قوله** وبيان احكامهم تفسير لتمييز احوال العباد ومن الحد والحرمة تفسير للاحكام وشملا متعلقات الاحكام كلها اذ الحلال ضد الحرام فيتناول الواجب والمندوب والمباح والمكروه وخلاف الاولى ويتناول الصحيح والحرام الباطل بناء على تناول الحكم لها **قوله** ونعته بصفات اي وصفه بها بقوله يا ايها النبي انا ارسلناك الاية **قوله** بنطقه اي بان نطق صلى الله عليه وسلم بذلك كان نطقا مصدر مجرد فالمصدر مضاف الى فاعله وينبغي تقدير مضاف اي لخلق نطقه وهو مصدر مضاف للمفعول بعد حذف الفاعل اي لخلق الله نطق محمد صلى الله عليه وسلم ليكون وصفا لله فيتناسب الكلام ولعل هذا وجه جعل المحشي النطق متضمنا معنى الجعل حيث قال اي بجعل الله له ناطقا فهو مصدر مضاف لمفعوله **قوله** بفصل الخطاب اشارة الى القرآن والفصل التمييز ويقال للكلام البين فصل فمعنى مفصول لانه يتبينه من يخاطب به ولا يلبس عليه او معنى فاصل لفصله بين الحق والباطل والصواب والخطا **قوله** عموما اي عطف عموم او عطفا عاما او ذا عموم فهو مفعول مطلق **قوله** كما اخبر اي بقوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال السيد الصفوي لم يتعرضوا لبيان نفي الغضب

جمع قلة صح

منه وقد قصد من بعثته ان لا يؤمن به قوم فيعذبهم وليس الحصر نظرا الى العموم اي لا للبعض اذ اللايق ح دخول اداة الحصر على ما يفيد العموم لا على الرحمة فيقال ما ارسلناك رحمة الا للعالمين لانها تدخل على ما اريد اثباته ونجاب بان المقصود باذات الرحمة والغضب بالتبعية بلد هو في حكم العدم فاخصر فيها مبالغة وبان المعنى لاجد الرحمة على الكل لا للغضب على الكل اولاجد الرحمة عليهم في الجملة ويكفي في المطلوب اثبات الرحمة **قوله** عشر امثالها اي جزاء عشر حسنات امثالها وهذا ماخوذ من الاية الشريفة وهي وان نزلت في الذين امنوا بعد الهجرة ضوعفت لهم الحسنة بعشرة امثالها ولمن هاجر بين بسبعماية لكن الظاهر عموم من جاء بعموم الحسنة وحصر العدد فيما ذكر كما في النهر **قوله** فحصل لامته الخ دليله وما جعل عليكم في الدين من حرج اي ضيق بتكليف ما شق عليكم القيام به وقد وضع عن هذه الامة التكاليف الشاقة كقرض موضع النجاسة والفوايد جمع فايدة وهي لغة ما استفيد من علم او مال واصطلاحا ما يترتب على الفعل من المصلحة من حيث هو كذلك وسميت فايدة لتعلق الفوايد بها **قوله** صلى الله الخ كرر الصلاة اظهارا لعظمته صلى الله عليه وسلم وجاء بين الجملة الاسمية والفعلية لافادة الاولى الثبات والدوام والثانية التجدد والحدوث والمطلوب بجملة الصلاة امر زايد على ما حصل له في كل وقت فان نعت الله تعالى لا نهاية لها ففيه حذف او استعمال العام في الخاص بقرينة ان طلب الحاصل غير معقول **قوله** المقتفين اي المتبعين من الاقتفا وهو الاتباع يقال اقتفيت اثره اي اتبعته فهو متعد بنفسه الى واحد **قوله** لاوضح المسالك اللام فيه زايدة لتقوية العامل **قوله** صلاة وسلاما منصوبان على المفعولية المطلقة لصلى وسلم المذكورين على ما في بعض النسخ وفي بعضها اسقاط وسلم فسلاما منصوب بمحذوف على القول بجواز حذف عامل المصدر المؤكد وشهد له فطفق مسحا وعطف وسلاما ماح على ما قبله من عطف الجمل **قوله** دايمين نعت لها مقطوع لاختلاف معنى عاملها لكن يلزم قطع نعت النكرة مع انه لم يسبقه نعت اخر **قوله** عدد حبات نعت مقطوع كذلك ولتعريفه بالاضافة الى المضاف لمعرفة ونكير المنعوت لاحال من ضمير ادايمين لان شرط الحال التنكير وجاز افراده مع ان المنعوت متعدد لجموده والنعت بالجامد لانه مصدر لا لانه اسم عدد ونص الرضي على النعت بالجامد اذا كان اسم عدد لان عددا لبس من اسما العدد والاقرب

الحاشية الثالثة

ان عددا منصوب على الظرفية على حذف مضاف اى قدر عدد فتامل هذا
وحصل للاتى بمثل هذه الصيغة اجرا يد على اجر من اقتصر على مجرد الصلا
والسلام لكن لايصل الى مرتبة من عدد الصلاة والسلام بذلك المقدار قوله
لطيف من اللطافة وهى فى الاصطلاح رقة القوام اوكونه شفافا لا تحجب البصر
عن ادراك ماوراءه والمراد انه مختص صغير الحجم اذ كون الشئ شفافا بسبب
قلة اجزايه وصغر حجمه فاطلق اسم المسبب على السبب ومن قال المراد دقيق
لايهتدى اليه الا بنظر دقيق فهو مجاز مرسل وكان العلاقة هنا اللزوم فى الجملة
لان من شان رقيق القوام والشفاف ان لا يدرك الا بنظر دقيق بنا ء على انه يكفى
فى العلاقة مطلق اللزوم وفيه ان مطلق اللزوم قدر مشترك بين مطلق
العلاقات فلا بد من بيان جهة اللزوم ثم ان النظر الذى لايهتدى الى دقيق
المسايل الا به بمعنى الفكر والنظر الذى يدرك رقيق الحجم بمعنى البصر قوله
على المقدمة سماها مقدمة نظرا الى انها ليست مقصودة لذاتها بل لضبط كلام الله
تعالى وما ياتى قوله فى العربية اى فى علم العربية كما فى بعض النسخ وهو يحترز
به عن الخطا فى كلام العرب لفظا وكتابة وينقسم الى اثنى عشر قسما والمراد هنا علم
النحو قوله للعالم صفة للمقدمة بناء على تجويز ان يقدر المتعلق معرفة اى المنسوبة
للعالم وهو المناسب لقوله الموضوعة والداخلة على الوصف المراد به الثبوت
حرف تعريف لا موصولة فلا يلزم من تقدير المعرف حذف الموصول الاسمى وبعض
الصلة وقاعدة ان الظرف كالجملة بعد المعرفة حال اذا قدر المتعلق فعلا ويجوز
تقديره منكرا فيكون حالا اذ لا مانع من ذكر هنا وان امتنع فى غيره مما يلزم فيه مجى
الحال من المبتدا على ما فيه ويجوز ان يكون ظرفا لغوا للمقدمة وان يراد بها معنى
مصدر على ما جوزه بعضهم من اعمال المصدر والمبنا والخبر فى الظرف غير مراد
بها المصدر خاصة لتضمنها معنى الحصول والكون قوله المحقق من التحقيق
وهو اثبات المسايل بالدلايل القطعية ويطلق على العلم بالاشياء على ما هى عليه وعلى
بيان حقيقة الشئ على الوجه الحق قوله والامام من امكه اى صار اماما مكه اى
قدامكه وهو المقتدى به والمتبع ويقال آم بهمزة ممدودة وميم مشددة واصله
امم كضارب فادغم الميم فى الميم للتماثل وجمعه امام فامام يكون مفردا وجمعا كما
فى القاموس فلا حاجة الى ما تكلفه بعضهم فى قوله تعالى واجعلنا للمتقين

اما ما

اما ما قوله المدقق من التدقيق وهو اثبات دليل المسئلة بدليل اخر فى ذكره
بعد المحقق ترق ويطلق على امعان النظر والغوص على الغوامض وعلى بيان
حقيقة الاشياء على وجه الدقة قوله امام هذه الصنعة بدل مما قبله بدل معرفة
من معرفة للتخصيص بالاضافة لمعرفة فليس على حد بالناصية ناصية والعلم ان لم
يتعلق بكيفية عمل كان مقصودا فى نفسه وخص باسم العلم وان تعلق بكيفية
عمل كان المقصود منه ذلك العمل وسمى صناعة فى عرف الخاصة وينقسم الى
قسمين قسم يمكن حصوله بمجرد النظر كالطب وقسم لا تحصل الا بالمزاولة كالخياطة
وتختص هذا بالصناعة فى عرف العامة قوله شرعتها اى طريقتها وحاكها
تفسير لما قبله والمراد نفاذ تصرفه فيها قوله جمال الدين قدم اللقب لاشتهاره به
فهو على حد المسيح عيسى اوجريا على اصطلاح المورخين ثم ان الشارح عكس كنية
المصنف واسمه على ما فى النسخ لان كنيته ابو محمد واسمه عبد الله قوله رحمة الله
عليه جملة خبرية لفظا انشائية معنى قصد بها الدعا للمصنف بعد الثنا عليه عملا
بما يلزم فى مكارم الاخلاق من الثنا والدعا من الشارح للمصنف لاعترافه له
بالفضل واتى بها اسمية اظهارا للرغبة فى الثبات والدوام وخبرية تفاؤلا بالاجابة
وان كان الاصل فى الدعا لفظ الامر قوله يتكفل نسبة التكفل الى الشرح مجازية
لو فاها حقيقيان والنسبة الحقيقية للشارح وتحمل المجوز فى المسند بجعله
مجازا مرسلا او استعارة تبعية وفى المسند اليه بجعله استعارة بالكناية واثبات
التكفل له تخييلية وتقرير ذلك لا تخفى على العارف به ولا يفيد غيره قوله
بحل الفاظها اى فكر تركيبها ببيان الفاعل والمفعول ومرجع الضمير ونحو ذلك
وفى الكلام استعارة اصلية لتشبيه الفكر بالحل واطلاق اسمه عليه او مكنية وتخييلية
بان شبه الفاظ المقدمة بالاشيا المعقودة التى تحل واثبت لها الحل قوله
وتبيين معانيها الظاهر ان بينه وبين حل الالفاظ عموما وخصوصا مطلقا لانه
يلزم من حل الالفاظ بالمعنى المتقدم بيان المعنى فليتدبر قوله مع الاتيان اى
مصحوبا بالاتيان بما ذكر فى واقعة موقع الحال وهى قيد فى عامل صاحبها
الذى هو الضمير المستتر فى ممتزجا ويجوز ان يكون حالا من الضمير فى يتكفل
فيكون من الحال المترادفة قوله بدليل المسايل جمع مسئلة وهى الحكم من حيث
يسئل عنه اما من حيث انه يطلب بالدليل فمطلب ومن حيث انه يبحث عنه

العلم

ما ذكر وفيه نظر من وجهين الاول ان الكلام فيما حصل له السماع من الناس فانه الشروط
راشد وما معه من جملة فاقد الشروط اذ ليس ثلاثيا الثاني ان ذلك يتوقف على ورود اشد وحوه
فعلا وهو غير معلوم الا ما قال في العجاج والقاموس اشد الرجل اذا كان معدودا بشدة والبناء
من هذا في نحو اشد استخراجا بعيد فليتدبر واما اكثران لا يقوم الخ اشارة الى ان المصدر الواقع
بعد اشد ونحوه اما من حيز رد ذلك فيما عدا المبني والمبني للمفعول واما مولد ورد ذلك فيهما قال في التوضيح
واما الفعل الناقص فان قلنا له مصدر فمن النوع الاول اي الذي يوتى له بمصدر صحيح واما فمن الثاني
اي الذي يوتى له بمصدر معلول ووجه الاتيان بالمعلول في المبني انه كثر ان يستعمل معه النفي ويعلم فيه
الفعل الذي يتجنب بسببه كما في التصريح وفيه بحث اذ استعمال النفي يتصور مع المصدر الصحيح نحو
ما ترب عدم قيام زيد هذا وكان وجه التعبير مع النفي كثرة دون اشد ان النفي لا تفاوت فيه لتفكك
وفي المبني للمفعول ان بقي لفظ الفعل المبني للمفعول ليلا يلتبس مصدر عصدر المبني للفاعل قال المبرد
بن مالك فلو امن اللبس جاز ايلاوه المصدر الصحيح نحو ما اسرع نفاس هند واسرع بنفاسها قال
الشهاب القاسمي لم ير من اللبس هنا لان النفاس يطلق بمعنى الحيض وتعلمه مبني للفاعل الا ان تصور
هذا انما اذا دلت قرينة على ارادة الدلالة على الحيض بقي ان بعضهم نقل ان الفاعل في نفست بمعنى
ولدت فلم يرمن اللبس الا ان يوجه جواز التجنب بان مال المبني للفاعل والمبني للمفعول هنا واحد
فليتامل واما الحامد الخ لان الحامد لا مصدر له فينصب او نحو واما الذي لا يتفاوت معناه
فان وان كان له مصدر فليس قابلا للتفاضل الا ان اريد وصف زايد عليه فيقال في نحو ما زيد ما
الخ حوته والخ حوته كما اشار اليه البدر بن مالك متعلقين بالفعل اخص الكلام بذلك لانه محل
الخلاف وصح في التوضيح تعلقا بابن مالك جواز الفصل نحو ما احسن بالرجل ان يصدق وما اقبح به
ان يكذب آما اذا تعلق الظرف والمجرور بمعمول فعل التعجب فلا يجوز الفصل به اتفاقا كما ان في
التسهيل غزا ما احسن معتكفا في المسجد واحسن بحالس عندك
وهو تطع الخ المراد هنا الاختيار ما ليا المثناة التحتانية لا اختيار ما بالموحدة ولا الانكار ما كقولك
ابون لمن قال حاتم ولا التذكير ما كقولك قال زيد اذا قطعت لتتذكر للقول ولا الترتي كقولك له
اقل اللوم عاذل والعتابن الروم اخفاء الصوت بالحركة الاشمام وهو خاص بالمضموم
وحقيقته الاشارة بالشفتين الى الحركة بعد الاسكان من غير تصويت في الاتي سيأتي مقابله
لا التبس بالغير المفعول اي رجل ما ليس فيه على ما فيه لبس كاخت وبنت تضيته ان
التاء فيها للتانيث وهو ما ذكره في الاوجز في هذا الباب لكنه في باب النسب سلم قول يونس ان التاء فيها
ليست للتانيث لان ما قبلها ساكن صحيح وتاء التانيث اذا كان ما قبلها صحيحا يجب فتحه وسياتي في كلام

الشم في بحث الحذف الجزم بان تاء هي للتانيث وكسلت هيهات في التوضيح ان هيهات مما سمي به من الجمع
وتقدير فاعلة في التقدير جمع هيهيه والاصل هيهات حذفت اللام وهي الياء وح تقول الشم فيما سبق وان
سمي به اي بالجمع تحقيقا والا لم يجز والا لم يجز لما ذكره هنا من تشبيه هيهات بسلمات او يكون مبنيا على القول
بان هيهات مفرد واصله هيهيه على وزن فعللة من المضاعف كالقلقلة قلبت ايا التي بعد الها الثانية
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لكن يرد على هذا القول ان الها الاخيرة كان ينبغي ان تكتب ها لانا فليتامل
واولات اسم جمع لا واحد له من لفظه والحاله واحده من معناه وهو ذات كما تقدم صدر الكتاب
غير محذوف العين فان كان محذوف العين نحو مراع فاعل من ارى يرى اصله مرئي اعمل
اعلال قاض وحذفت عينه وهي الهمزة بعد حذف حركتها وجب اذا وقف عليه رد الياء لانها لو حذفت
لزم بقاء الاسم على اصل واحد وذلك اجحاف بالكلمة قال المرادي فان قلت هذا لازم في حالة الوصل ايضا
قلت لا يمكن اثباتها وصلا لما يلزم من الجمع بين ساكنين فلذلك الوقف مع ان في بقاء التنوين وصلا جبرا
للكلمة فكلامهم قد يشعر بان الحذف الخ لانهم قالوا لما زالت الاضافة الوقف عليه عاد اليه ما ذهب
بسببها وهو التنوين لجاز فيه ما جاز في المنون ومعلوم ان الارجح في الوقف على المنون الحذف قال
المرادي وينبغي على ذلك وعلى هذا ان ما سقط نونه للاضافة اذا وقفت عليه ردت نحو هذا قاضي
زيد فاذا وقفت قلت قاضوه لزوال سبب حذفها فما وقف الفراء على قوله تعالى على غير محل السيد
بحذف النون فانما تبع الرسم قلت وفي هذا نظر اذ يقال ان قضية عوده التنوين اليه انه في
النصب يبدل تنوينه الفا قال الشهاب القاسمي والسابق الى الفهم انه غير مراد فليحرر في قول
الواجز واله الخ اي هو ابو الجهم والمراد بقوله بعدمت بعد ما تبدل في التقدير من الالف
هاء ضمير ابدال الها التوافق بقيه القوافي او ابدل الالف هاء ثم الها تشبيها لها بها التي
توقف عليها بالها والخلصه راس الحلقوم وهو المعاتي في الحلقوم نظرا الى زوال موجب حذفها
وهو التنوين واجيب بان ذلك عارض فلا يعتد به واختار بعضهم ان الوقف على نحو شيخ بالها احسن
ليلا تنقص عدته عن اقل الاصول وعلى نحو قاض فالوجهين من غير ترجيح وعلى نحو مستقص الحذف
على الاحسن لطوله فالمنصوب المنون اي فليس فيه الا اثبات الياء نحو اريحا قال المدماميني
في شرح التسهيل ملى وجوب الوقف بالياء فيه وتعقب بذلك بما اقتضته عبارة التسهيل وسكت عنه
عامة تنوينه لمنع الصرف اذا لم يكن سفر بالانه انما عرض الكلام في المنصوب كما هو فيه تشبيها
بالمنصوب المنون ولهذا قال في جمع الجوامع وان كان غير منون اثبات يا يه اي الانفح اثباتا يا يه
قال في شرحه وعلم ذلك صورتان الى ان قال او غير منصرف نحو هذا جواري انتهى وهو صريح
في جواز الاثبات والحذف في جواز رفعا وجرا قال الشهاب وانظر هل تحذف التنوين ويرتد على

على الراسكة انتهى الظاهر نعم كان صورتها صورتها لفظا اى كان صورة اذن فى اللفظ
صورة المنصوب المنون كما هو ظاهر قول الالفية واشبهت اذن منونا نصب كما فثلاثية وتشبه الاسيا
المنونة فخلاف لمن اذ لبس فى الاسماء شاى ونصا منون وظاهر كلامه الاتى فى تعليل لمنعها ان مراده بان
صورة نون اذن صورة التنوين فى اللفظ ويرد عليه ان هذا معارض فى لن ونحوها لذلك اكان صورة
نون التوكيد الخفيفة فى اللفظ صورة التنوين اذ الاصل فى كتابة كلمة الهمدا والرسم على معرفة
هذه القاعدة وما خرج عنها رددها خرج عنها على خمسة اشياء كما قال ابن الحاجب والنظر بعد
ذلك فيما لصورة له قصد وفيما خولف بوصل او زيادة او نقص او بدل الاول المحمز وهو اول وو سطا
واخرا الاول يكتب الفا سطفا والوسط اما ساكن فجوف حركة ما قبله واما متحرك قبله ساكن يكتب حرف
حركته واما متحرك وقبله متحرك كيكتب على ما يسهلها والظرف الذى لا يوقف عليه لاقصال غيره كالوسط
واما الوصل فقد وصلوا الموقوف وسهلوها بالموقف فخالفوا الحكم البته واما تكن اكن وكلما ابتنى ترى مخالفا
ان ما عندى حسن واين ما ومدتنى وكلما عندى حسن واما الزيادة فسياتى فى مثلها فى كلام المصنف واما
النقص فخذف الف ابن بشروطه والف الجلالة فى بسم الله الرحمن الرحيم واما البدل فسياتى فى
كلام المصنف وتفصيل المقام يطلب من الشافية وقد افرد هذا الفن المصنف ومن الحماقة من
يكتب اذه بالنون قال ابو العباس محمد بن يزيد انتهى ان كوى من يكتب اذن بالالف لانها شاذة ان ولن
ولا يدخل التنوين فى الحرف او مضارع على ما اختارة الكسائى من ان الالف تكتب بعد الواو المتصلة
به رفعا نحو يغزوا يريد هو او نصبا نحو لن يغزوا او واقعة الغرا فى حالة الرفع والخلاف فى ذلك
مبنى على الخلاف فى سبب زيادتها والعلة التى ذكرها الشيخ نسبها فى الهمع للاخفش وابن دقيق العيد
ونقل عن الخليل انه علل ذلك بان لها مكانين وضع الواو على المد وعلى لا تحرك اصلا زاد وا بعدها
الالف لان صوت المد بها ينتهى الى مخرج الالف وانه علل ذلك سيبويه الكسائى بانها زيدت فرقا بين
الاسم والفعل والغرا بانها زيدت فرقا بين الواو المتحركة والواو الساكنة وبذلك يعرف ما فى كلام الشيخ
عند الجمهور مقابلة ما حكاه ابن عصفور من الفارسى انه زعم ان جميع ما ياتى يكتب بالالف كما
ان الهمزة المنقلبة من يا او واو فى نحو رداء وكساء تكتب على صورتها لا على اصلها ورده بان الالف
المنقلبة ترجع الى اصلها فى بعض الاحوال كرحيان وريميت فجعلوا الخط فى سايرالمواضع على ذلك والهمزة
لا تعود الى اصلها فى موضع من المواضع وقال ابن الضايع هذه الحكاية بعيدة عن الفارسى وانما
مراده انه القياس وله ان يقول ان كانت العلة الرجوع الى اليا فلتكتب المنقلبة عن الواو واوا
وان كانت العلة الفرق لزم الاعتراض بالهمزة بل الاولى ان يقال للفارسى فرقت العرب بين هذ
الالفين بالالف لجعل الخط نايبا على ذلك ولم يفرق بين الهمزتين الا سجى ورمى على الحق

المبرد يصحى علم منقول من الفعل وابو جعفر الخاس كلهم علم منقول من الوسم كردا يا علما
فليكتبه بالفاء فرقا بينه وبين رويا الجمع وكون الالف اخف من اليا فقد يقال للخفة امر
يرجع للفظ لا للرسم ويكون الفاء واوا ويكون الفا يا لون المدح واو لديا، لونه ليس من
كلامهم ما فاؤه ولامه واو وقد اليا لاستعدا لو لفظ واو ولا حاجة لذلك لون النفى بالنسبة للافعال
وكانه قصد بيان ان الحكم عام يستثنى منها لاهذا اللفظ ولو خصص بحسب المقام لم يعم حكم غير
الافعال ويكون لعين واوا الظاهر ان يقول ويكون لعين يا لون المدح واو لديا، اذ ليس من
كلامهم ما عينه يا، ولامه واو وقال الاستعد عند قولنا الغرا الرابع المعتل العين للوسم ويقال له
اللفيف المقرون لما نصه والقسمة تقتضى ان يكون هذا النوع اربعة اقسام لكن لم يجئ ما عينه يا،
ولامه واو انتهى لما ما عينه ولامه واو فموجود فى كلامهم نحو قوى فان اصله قوو بقوو فاضل
اعلال رضى يرضى ولولا قول الشلوبين فى سياتى فى الوسم ويكون الفا والعين واوا لما مر وستاتى تحقيق
والصوى لجزمت بان فى عبارة الشيخ تحريفا فلعل مراده انه ليس فى كلامهم ما ذكر على سبيل ما ذكر الا قليلا
ولا شك فى ان اجتماع واو وياء مستثقل وكانه لم يقل هنا قياسا على ما ياتى وشذ نحو قوى ومنوى لانه غير
محتاج اليه لانكشاف امره لونه يا، فى اللفظ فليتامل وكلو تكتب بالالف وكذا كلتا احداهما على وكان
القياس ان تكتب بالياء لون الفها رابعة لون الفه منقلبة عن واو عند البصريين ما معن زعم
ان الفه منقلبة عن ياء كما ذهب اليه العبدى فانه يكتبها بالياء ومتى جاء على ما قال ابن الانبارى
وانما كتبت حتى بالياء وان كانت لا تمال فرقا بين دخولها على الظاهر والمضمر فلزمت الالف المضمر
حين قالوا حناى وحتاك وحتاه وانصرفت الى الياء مع الظاهر حين قالوا حتى زيد ويحكى كتابه الى
وعلى وحتى يا ليتها تتصل بما الاستفهامية والاكثرين بالوقف لوقوعها وسطا نحو الم وعلام وحتام
واعلم ان رسم المصحف متبع لما صدر من السلف رضى الله عنهم وقد وقع فيه اشياء على خلاف القياس
وكذا رسم العروض مخالف لما نفرد لون اهله يكتبون ما سمع خاصة لونه المعتد به فى صنعتهم لونه يعرف
الحروف التى يقوم بها الوزن فيكتبون التنوين ولو يراعون حذفه فى الوقف والمدغم حرفين
واعلم ايضا ان النطق وضع لرفع الاشتراك ومن ثم اختار ابو حيان فقط لقاوذ النون لتام
وصارة واختار بعضهم فقط الشين بواحاج لون المقصد وهو لتفرق بينها وبين الشين حاصل بها
والاكثر على فقطها بتاوت واختار الزجاجى وجماعة فقط هاء التانيث فى نحو رحمة فرقا بينها وبين
هاء الضمير وهاء السكت والاداء منهم الحريرى بعيد قولها فى الحروف غير المنطوق وحذفوا الواو منها
فى الابيات والرسايل التى التزموا عروضها عن حرف منطوق ونقط اهل غرب الحديث كل حرف
مهملا من اسفله مبالغة فى الايضاح الا الحاء اذ لو نقطت لا لتبست بالجيم والله تعالى اعلم
وسميت بذلك اى مع انها تسقط فى الوصل لون المتكلم يتوصل بها الى قد يقال ان تسميتها
بذلك اشتاع ولو تكون فى مضارع مطلقا لهذا قالوا لا يجوز الادغام فى مثل تتذكرون لانه يخرج

الى اجتلاب همزة الوصل واصله عند البصريين سوك كقنوق وقال الكوفيون اصله وسم بفتح الواو
لتكسيره على اسماع لو كان اصله وسم لكان جمعه اوساما وتصغيره وسيما واعتبار القيد
بعيد للتثقيل بتعاقب الحركات الاعرابية اورد عليه دلو وظبي فان الحركات الاعرابية متعاقبة
على الاسماء ولم تحذف وانما حصل الثقل اذا كان لام الكلمة حرف علة متحرك كما قبله كيدعو ويرمي
اصله ستة حذف لامه وهي الهاء تشبيها بحرف العلة وسكن اوله ويجئ باطرة وبنه لغتان
اخريتان بحذف لاحد عيني فوزته فاو دمت بحذف اللام وهي الهاء فوزنه فع لتكسيره على بناء الدليل
على تحريكه عينه واما دليل كون الحركة فتحة فالحقة ود ليل حركة فائها فتحة فوظم سون سمع
اي في قوله وهل الم غيرها ان ذكرها الى الله طما انما بحذف تاءيث واخت فانها بدل الخ هذا
خلاف ما اسلفه في اول باب الوقف كما نبهنا على ذلك هناك بحذف جمعهن ظاهره ان السبعة
تجمع وفي الصحاح المرء الرجل يقال هذا مرء وهما مرآن ولا تجمع على لفظه وفي فصيح ثعلب يقال امرء
وامران وامراة وامراتان ولا يجمع على لفظه وفي فصيح ثعلب يقال امرء وامران وامراة وامراتان
ولا يجمع امرء لو امرأ عابنا على انه مفرد اي كما ذهب اليه البصريون لو جمع عين كما ذهب اليه
الكوفيون وقالوا ان همزته همزة قطع ونية الشاعر لغة ذكرتي فتح الباري انها اثنان وعشرون
ذكر ذلك في باب التيمم وفي الايمان وعبارة القاموس تفيد ذلك ونصها وايمن الله وايم الله
وبكسرا وليها وايمن الله بفتح الميم والهمزة وتكسر وايمي الله بكسر الهمزة والميم وهيم الله بفتح
الهاء وضم الميم وايم الله مثلثة وام بكسر الهمزة وضم الميم وفتحها ومن الله بضم الميم وكسر
النون ومن الله مثلثة الميم والنون ومر الله مثلثة ومر الله وسيلث وام بكسر الهمزة وضم الميم
وفتحها ومن الله بضم الميم وكسر النون ومن الله مثلثة الميم والنون وم الله ولم الله ولين الله
اسم وضع للقسم والتقدير ايمن قسم فافتح او اكسر اي وبم ايمن على لوجهين مضمومة
بالتثليث راجع لمن ومن والمين الله اخص به اي بكسر الهمزة وفتح الميم والحاصل ان همزة ايمن ان فتحت
تعين في الميم الضم وان كسرت جاز ضم الميم وفتحها وما سترحناه هذيتا البيتين هو ما دل عليه كلام
نا ظلمها في شرح الخلاصة وكذا همزة امرء فاستخرج بان يكون ثاني مضارعه ساكنا لتنقلبا كما
قيل بذلك امر لثاني كاسيا لانه بالاستقرار لو يكون ثاني المضارع متحركا بل هو ابدا ساكن
فاجتيج الهمزة الوصل ابدا ويستثنى من ذلك حدا لم هذه الافعال السداسة كان القياس ان يكون
الامر منها واخذه واكل وامر وكامل من ماءل لكنهم لما استغنوا الامر حذفوا الهمزة الاصلية لكثرة
الاستعمال ثم همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها لزوال الابتداء بالساكن وهو حذف غير قياسي حتى
واجب في حذف وكل يجئ في حذف مروانه اكثر استعمالا وكما قاله السعد واصله اغزو مما لحم فالضم نظرا الى
ان الضمة الاصلية مقدرة لان المقدر كالموجود والكسر نظرا الى الحالة الراهنة ويرجع الوجهين
الى الاعتداد بالعارض وعدمه قال في التصريح ولم يجز هذا ان الوجهان في امس لان الاصل كسر

الهمزة وقد عضد باصل الكسرة فالتقى العارض لمعارضة اصلين ولذلك اغزو لذا هذا العارض
داع لوصل هو الكسر فجاز الاعتراض به دون الفهم في امس حذف همزة اي سواء كانت مكسورة كما في
قراءة غير ابي عمرو والا خيران اتخذ ناهم سخريا وقراءة الجميع استغفرت لهم والوصل اتخذتموهم بهمزة
مفتوحة الاستفهام فمكسورة للوصل فحذف همزة الوصل للاستغناء عنها بهمزة او مضمومة فحذف
الرجل والوصل اضطر بهمزة مضمومة فلما دخلت همزة الاستفهام حذفت فتبدل الفا في الاولى
قال الحضراوي لم يذكر ابو علي وجماعة غير البدل ولم يقرا بالحذف ولا باجاء في كلامهم ولا يجوز ان تحقق
لان همزة الوصل لا تثبت في الدرج الا ضرورة كقوله الا اراوي ثين احسن حسنة على فانا لذكر
منى ومن جبل وقد تسهل بين الهمزة والالف مع القصر وهو القياس لان ابدال شاذا لشاكلة وقد توفي
السبع في المد والتسهيل في آلذكرين تلاوة بلبس الهمز مقتضى القياس مع المضمومة ولكن هذا آخر ما
ما اردنا جمعه في هذه الحواشي جعله الله خالصا لوجهه الكريم وسببا
للفوز بجنات النعيم انه الوهاب الكريم
والحمد لله رب
العالمين
م

نهاية المخطوطة